[100] فصل (في " رواية رواها إبن أبي الحديد ") روى ابن أبي الحديد من كتاب السقيفة باسناده إلى أبي جعفر باقر عليه السلام أن عليا حمل فاطمة صلوات ا عليهما على حمار وسار بها ليلا إلى بيوت الأنصار يسئلهم النصرة وتسئلهم فاطمة الإنتصار، فكانوا يقولون: يا بنت رسول ا، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، لو كان إبن عمك سبق إلينا أبا بكر ما عدلناه به فقال علي عليه السلام: أكنت أترك رسول ا صلى ا عليه وآله ميتا في بيته لا أجهزة وأخرج إلى الناس أنازعهم في سلطانه، وقالت فاطمة: ما صنع أبو الحسن إلا ما كان ينبغي له، وصنعوا هم ما ا حسيبهم عليه (1)، وقال ايضا: ومن كلام معوية، المشهور إلى علي عليه السلام: وعهدك أمس تحمل قعيدة بيتك ليلا على حمار ويداك في يدي إبنيك الحسن والحسين يوم بويع أبو بكر، فلم تدع أحدا من أهل بدر والسوابق إلا دعوتهم إلى نفسك، ومشيت إليهم بامرأتك، وأدليت إليهم بابنيك، واستنفرتهم (2) على صاحب رسول ا ! ! ! فلم يجبك منهم إلا أربعة أو خمسة، ولعمري لو كنت محقا لأجابوك، ولكنك ادعيت باطلا، وقلت ما لا يعرف، _____ (1) شرح النهج: ج 6 ص 13 بحار الانوار ج 28 ص 352. (2) نسخة النهج: واستنصرتهم. (*)

_____